أسس مفهومه الاستراتيجي، الامر الذي بدا كمراجعة عامة لمحادثاته المرتقبة مع الرئيس كلينتون (**المصدر نفسه**، ١٦/٣/١٩٩٣). وعندما سأله أحد المراسلين: هل بامكان اسرائيل ان تحيا دون هضبة الجولان؟». مضيفاً «أليست هي عيون الدولة؟». جاء ردّ رابين، بشكل غير مباشر، اذ قال «كذلك قالوا ان [قاعدة] أم خشيبة [في سيناء] هو عيون الدولة». ففي أم خشيبة، كانت قاعدة الاستعلامات الأساسية التي تتيح لاسرائيل التقاط ما يجرى في العمق المصري من تحرّكات. وكشف رابين النقاب في ذلك اللقاء مع المراسلين الاسرائيليين عن انه لم يكن متحمساً كثيراً للقرار باحتلال الهضبة السورية عندما كان رئيساً للاركان (**المصدر نفسه**).

في ضوء ما تقدّم كله، كان لا بدّ لمحادثات رابين ـ كلينتون، ان تتكلّل بالنجاح. ووجد الأمر تعبيراً ملموساً عنه في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الطرفان في البيت الابيض. ووصفت مصادر رفيعة المستوى في حاشية رابين أجواء اللقاء والمحادثات التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف بأنها كانت «حميمة جداً». وأضافت المصادر اياها، ان المحادثات تمّت في أجواء سادتها الثقة التامة بين الرئيس وضيفه (**معاريف**، ١٦/٣/١٩٩٣). وفي المؤتمر الصحفي المشترك، قال الرئيس كلينتون انه، عقب المحادثات التي أجراها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، يعتقد ان هناك فرصة حقيقية لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط. وأضاف، ان هناك الكثير من الاسباب التي تجعله مليئاً بالأمل. وقال كلينتون، أيضاً، ان رابين وعده باستعداد اسرائيل لأن تأخذ على عاتقها مخاطر من أجل السلام. وأكد ان دور بلاده هو الحرص على تقليص تلك الاخطار، انطلاقاً من كوننا «نتحمل مسؤولية تاريخية وأمامنا فرصة تاريخية» (**هآرتس**، ١٦/٣/١٩٩٣).

من ناحيته، أكد رابين في المؤتمر الصحفي انه وعد الرئيس كلينتون بأن تأخذ اسرائيل على عاتقها بعض المخاطر من أجل السلام، لكنه أضاف ان استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات لا يعني امكان ان تكون تلك التنازلات من جانب واحد فقط (**المصدر نفسه**). وأوضح الرئيس الاميركي ما قصده بـ «حرص [الولايات المتحدة الاميركية] على تقليص الاخطار»، فأكد ان بلاده تتعهد بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري في المنطقة، وان كل اتفاق سلام مع العرب يجب ان يتضمّن ـ من وجهة نظرها ـ علاقات دبلوماسية كاملة وحدوداً مفتوحة. وتجاهل الرئيس الاميركي الرد عن سؤال عمّا اذا كان يتوقع قيام سلام بين اسرائيل وسوريا، اذ اكتفى بالقول «آمل ان تستأنف عملية السلام في القريب العاجل. وكلي أمل في أنها ستقود الى نتائج طيبة». وأضاف: «اعتقد ان هناك فرصة لحصول ذلك» (**المصدر نفسه**).

وتناول رابين موضوع الجولان وموقف اسرائيل من مسألة الانسحاب، فقال: «لقد أوضحنا اننا نقبل بانسحاب للجيش الاسرائيلي في الجولان، من حيث المبدأ، الى حدود آمنة ومتفق عليها، لكننا لن ندخل في مفاوضات بشأن حجم ذلك الانسحاب قبل ان نعرف ما هو السلام الذي تقترحه سوريا علينا» (**المصدر نفسه**).

وتحدث كل من رابين وكلينتون عن اتفاقهما على رفع مستوى التعاون الاستراتيجي بين بلديهما، وفي اقامة لجنة مشتركة للشؤون العلمية والتكنولوجية. وثمّن رابين القرار الاميركي بالحفاظ على مستوى المساعدات الاميركية الى اسرائيل، لأن هذا القرار «سوف يساعدنا في استيعاب المهاجرين الجدد في مجتمعنا، وفي الصمود ازاء الاعباء الباهظة التي يتطلبها الأمن» (**المصدر نفسه**).

وأشادت مصادر في حاشية رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاجواء الجيدة التي سادت في المحادثات بين الطرفين، وكذلك بما أعرب عنه الرئيس كلينتون من صداقة لاسرائيل، وأخيراً بمستوى التنسيق الذي تمّ احرازه في المحادثات المبني، في الاساس، على الثقة المتبادلة بينهما (**معاريف**، ١٦/٣/١٩٩٣). وحدّدت تلك المصادر النقاط الاساسية التي تمّ بحثها والتفاهم بشأنها بما يلي:

○ دور اميركي نشط لضمان الأمن عقب التوصل الى تسويات بين اسرائيل والعرب. فلا يجوز تصوّر تسوية في الشرق الاوسط دون ان يكون لها أبعاد أمنية. وبناء عليه لا يمكن تصوّر تسوية